

62 - تفسير السعدي : سورة غافر من الآية 8 - 11 | | ماهر ياسين

الفحل 51 صفر 8341

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.

قال المصنف علينا وعليه رحمة الله ولما كانت المغفرة لها لوازم لا تتم الا بها - 00:00:03

غير ما يتبادر الى كثير من الذهان ان سؤالها وطلبتها غايتها مجرد مغفرة الذنوب ذكر تعالى دعائهم لهم بالمغفرة. بذكر ما لا تتم الا بهم

نحن شاهدنا اشخاص في القديم وفي الحديث يرتكب الموبقات - 00:00:27

والكبار ويظن انه حينما يفعل فعلا يسيرا خلاص تنهض وشاهدنا اشخاص ويشربوا الدخان ويركبوا الحرام ويحلق اللحى ولما تأتي

يقول لك انا اصلي ويظن ان الصلاة وحدها تكفي وكانه ظن انه يفعل - 00:00:50

الو فعلا يغفر له جميع ذنبه فربنا جل جلاله لما ذكر دعاء الملائكة وذكر مسألة المغفرة ذكر اشياء ولو الزم لا بد منها وانت تحفظون ذاك

ال الحديث الذي فيه ولد الرجل اشعث اغبر يطيل السفر يرفع يديه - 00:01:14

يقول اللهم اغفر لي رب اغفر لي رب اغفر لي نعم ومطعمه حرام وملبسه حرام وغذي بحرام انا فشوف هذي كلها فيها

اشارات الى لوازم المغفرة انها تكون بترك السيئات وبفعل الطاعات - 00:01:37

فهذا تنبيه من المصنف قال ولما كانت المغفرة لها لوازم لا تتم الا بها. غير ما يتبادر الى من الذهان هذا الى اذهان من؟ الى اذهان

الجهال ولذا الانسان يتعلم العلم الحق لاجل ماذا؟ لاجل ان يعبد العباد الحق ولذلك اول ما نزل اقرأ - 00:01:57

وذاك الشيطان يأتي على الانسان ليمنعه من القراءة. واذا قرأ الانسان يأتيه ليمنعه من التدبر. ولذا شرع لنا ان نستعيذ بالله من

الشيطان الرجيم فاول قاطع يعمل الشيطان وعلى قطعه عن الانسان اللي هو العلم ليجعله يتخطى في الضلالات - 00:02:23

يقول ولما كانت المغفرة لها لوازم لا تتم الا بها غير ما يتبادر الى كثير من الذهان ان سؤالها وضربيها غايتها مجرد مقصورة الذنوب ذكر

تعالى صفة دعائهم لهم بالمغفرة - 00:02:44

بذكر ما لا تتم الا به. فقال ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فعلمك قد احاط بكل شيء لا يخفى عليك خافية ولا يعزب عن علمك مثقال

ذرة. ترى شوف اللغة العربية - 00:03:05

فيها من الجمال والجلال ولذا نحن بامس الحاجة ان نعلم غير العرب ما بهذه اللغة من اسرار نشوف الخافية والعاذبة بمعنى واحد

واذكر لما كنا قدیما في القرية كان الطفل الصغير لما يبكي او يحزن او يطرد يعزب عند الغنم - 00:03:28

فلان ما لماذا عازب فلان في المكان الفلاني؟ وربنا قال وما يعزب عن ربك بمثقال ذرة في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في في

كتاب مبين وهنا قال - 00:03:54

لا يخفى عليك خافية ولا يعزب عن علمك يعني العزوب هو الشيء بعيد نحن جلوسنا ونجد طالب من الطلاب طلاب جالس هناك ثم

يأتي ابو الياس ويسأل المشرف يقول له لماذا هذا الطالب عازب عن الدرس؟ اي بعيد عن الدرس. فربنا جل جلاله - 00:04:09

لا يعزب عن علمه شيء ايتها الفتى لماذا عزمت عن الدرس لا بأس اذا جيد ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر. ورحمتك وسعت

كل شيء سبحان الله العظيم - 00:04:30

يوم امس شاهدنا قصة مشهد حمار وحش وحمار وحشية وهذا الحمار الوحشية اصيبيت بالاقماء بسبب الولادة وجاء هذا الحمار

الوحشى افاقتها بطريقه ولما وجدت هذه الحمار الوحشية جاءت هذه الحمار الوحشية - 00:04:51

على هذا الوليد وحاولت ان تقتله لانه قد تأذت لما ولدته فجاء هذا الحمار ودافع عنه وابعد هذه الحمار الوحشية. المولود الجديد اغمى عليه بسبب الهجوم وجاء ايضا هذا الحمار الوحشى - 00:05:12

بنفس الطريقة التي وقع بها الام وعى هذا الصغير شوفوا من الذي الهم هذا هذه المرة الاولى والمرة الثانية ها كله من رحمة الله رحمة واحدة يتراحم بها الخلق اجمعين - 00:05:31

وربنا قد اعطى كل شيء خلقه فهدى. يعني فهداه لما يصلح له اذا مرة شاهدت تقرير عن الغربان ما هي يعني اللغة التي يعني نحن الان البهيمة بهيمة الانعام نسميتها بهيمة - 00:05:46

لان يعني لا تستطيع ان تعرّف بنا عما في داخلها ولا نفهم ماذا ت يريد لكن فيما بينها هي تتخاطب. اذا ان اصيروا يصوروون يعنيرأي التقرير عن الغربان. ما هي اللغة؟ فاستخرجوا منهم مئة وعشرين - 00:06:02

لغة يعني مئة وعشرين مفردة من كلمات التفاهم فيما بين الغربان نسأل الله العافية فهذه المخلوقات تدل على عظمته الخالق. اذا ربنا لا يستحيي ان يرى مثلا ما بعوضة وايضا يظرب المثال بالذبابة لان كل مخلوق من مخلوقاته اية تدل عليه - 00:06:18 ولذا فان الشيخ عبد القادر الجيلاني في تفسيره يتحدث في تفسير الحمد لله رب العالمين وان العالمين كل ما سوى الله وانهم عالمة على خالقهم. قال فكل ذرة في الكون - 00:06:42

تدرك على الله فكل مخلوق هو عالمة على بارئه وخالقه. من هذا الشيخ شيخ عبد القادر الجيلاني نعم؟ جزاكم الله خير اسمه تفسير القرآن العظيم في ست مجلدات في تفسير سورة الفاتحة عند تفسير قوله تعالى الحمد لله رب العالمين. يقول فكل ذرة في الكون - 00:06:58

تدرك على الله وهذا الكلام هو يعني شبيه لكلام ابي نؤاس لما قال وله في كل شيء اية تدل على انه واحد يقول فالكون علويهم وسفليهم قد امتلأ برحمة الله تعالى - 00:07:21

ووسيعتهم نعم هو الجيلاني فبدنا نقول الجيلاني قل الجيلاني باللغة العربية الفصحى شيخ عبد القادر الجيلاني سلفي المهم يعني كان يعني ابن قدامة الحنبي صاحب المغني جلس على يديه اربع سنوات - 00:07:38

وكان له مجلسان مجلس يوم الاثنين ومجلس يوم الخميس مجلس يدرس فيه الفقه الحنفي ومجلس يدرس فيه الفقه الشافعى وله كلمات طيبة في التوحيد وكتبه الناس قالوا فيه غاية المغالاة وجعلوه قبرا يبعد من دون الله تعالى - 00:08:03

ويوجد يعني في كتبه بعض الاخطاء ربما منه وربما من غيره طبعا هو ذكر عن يعني تكلم بكلام كنصائح جيدة وثمة اشياء ربما الخطأ من تلامذته بان ربما حينما نقلت كم تنقل نقلًا جيدا - 00:08:24

والله انا لا استطيع ان احكم ايه قال نعم ووصل الى ما وصل اليه خلقه فاغفر للذين تابوا اي من الشرك والمعاصي. طبعا الشرك هو من المعاصي واعلى المعاصي فذكر هنا لخطورة الشرك عيادة بالله تعالى من الشرك الاكبر والاصغر - 00:08:53

وابتعوا سبيلك اي باتباع رسولك بتوحيدك وطاعتكم وقهم عذاب الجحيم اي لهم العذاب نفسه. وقهم اسباب العذاب ربنا وادخلهم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم اي على السنن رسالك ومن صلح اي صلح بالاعلم والعمل الصالح - 00:09:19

ولذا في العمل الصالح ثم عمل صالح انه يصلح قلب الانسان وتصلح به حياته ويصلح اياته الاخرى بعد هذا الموت وهكذا ويصلح ليوم القيمة لأن يكون من اهل الجنة ويصلح ان يكون بجوار الرحمن - 00:09:46

نعم من اباءهم وازواجهم اي زوجاتهم وازواجهم واصحابهم ورفقائهم. وذرياتهم انك انت العزيز اي القاهر لكل شيء فبعزتك تغفر ذنوبهم وتكتشف عنهم المحدود وتوصلهم بها الى كل خير. الحكيم - 00:10:03

الذى يضع الاشياء مواضعها فلا نسألك يا ربنا امرا تقتضي حكمتك خلافة بل من حكمتك التي اخبرت بها على السنة رسالك مقتضاها فضلك المغفرة للمؤمنين وقهم السيئات اي الاعمال السيئة - 00:10:29

وجزاءها لانها تسوء صاحبها سميت السيئة سيئة لانها تسوء صاحبها وسميت الحسنة بالحسنة لانها تحسن حال في الدنيا والآخرة

وتكون سببا لدخوله الحسنى اللي هي الحسنى ثانى الاحسن ومن تقي السيئات يومئذ اي يوم القيمة فقد رحمته - [00:10:53](#)

لان رحمتك لم تزل مستمرة على العباد. لا يمنعها الا ذنوب العباد وسيئاتهم فمن وقتيه السيئات ووفقته عبارة عنك ماذا تقول فمن وقتيه السيئات وفقته للحسنات وجزائها الحسن باعتبار ان من ان السيئات - [00:11:18](#)

من الحسنات ترك السيئات من الحسنات حسنة فعل الحسنة وترك السيئات من اعظم ابواب الحسنات. احفظوا هذا دائما حتى تعلم انك كلما تركت ذنبنا تقدر على فعله او لا تقدر على فعله - [00:11:49](#)

احتسب الاجر في تركه حتى يتحول هذا الترك الى اي شيء اذا حسنة يعني هذا لا تتحقق الحسنة بتترك السيئات الا بالنيات. ولا النية مهمة جدا وهي من اعمال الخلف فهو عمل يؤجر عليه الانسان - [00:12:09](#)

ولذا اعمال القلوب اعتنى بها اهل العلم في القديم والحديث ورحم الله البخاري اذ جعل اول كتابه اذ جعل في اول كتابه حديثا انما الاعمال بالنيات وذلك يصن له ذلك اي زوال المحظوظ بایقاع السيئات والحصول المحفوظ بحصول الرحم هو الفوز العظيم الذي لا فوز مثله - [00:12:28](#)

ولا يتنافس المتنافسون باحسن يعني ما تنافس المتنافسون بافضل من العمل الصالح الذي يؤول الى الفوز بين يدي الله اللي هو الفوز الحقيقي ان الانسان يفوز بين يدي الله ومن محاسن هذا التفسير انه لما تذكر مسألة من المسائل - [00:13:01](#)

التي لها تعلق بصلاح الناس يعقب عليها بكلام نفيس مثل اية الدين لما ساقها كم فائدة ساق عقبها؟ ساق خمسين فائدة فقال هنا وقد تضمن هذا الدعاء من الملائكة كمال معرفتهم بربهم. ولذلك اذا انت تقول الانسان - [00:13:24](#)

تهت الشخص على العلم تقول الانبياء والرسل الذين اصطفاهم الله وارتالاته كلهم كانوا على مزيد من العلم فالملائكة ايضا لديهم من العلم بالله تعالى. فالانسان حينما يتعلم العلم له فوائد من فوائد انه يتشبه - [00:13:45](#)

علماء وقال فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك. يقول وقد تضمن هذا الدعاء من الملائكة كمال معرفتهم بربهم - [00:14:07](#)

التوسل الى الله باسمائه الحسنى التي يحب من عباده التوسل بها اليه وربنا قد امر قال قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى والدعاء بما يناسب ما دعوا الله به. يعني ما تقول اللهم يا قهار ارحمني. تقول اللهم يا رحيم ارحمني يا علیم علمني - [00:14:31](#)

ولما كان يدعو لشيخنا تلقى معلم ابراهيم علمني وينصحهم سليمان فهمني فلما كان دعاءهم لحصول الرحمة وازالة اثر مقتضبة النفوس البشرية التي علم الله نقصها واقتضائها لما اقتضته من المعاصي - [00:14:56](#)

ونحو ذلك من المبادئ والاسباب التي قد احاط الله بها علمه توسلوا بالرحيم العليم وتضمن كمال ادبهم هذا الشيء الثاني وقد تسأل هنا تؤتي بالآيات ويقال لك ماذا تضمن هذا الدعاء في الامر الاول - [00:15:12](#)

جمال علم الملائكة الامر الثاني تضمن كمال ادبهم مع الله باقرار باقرارهم بربوبيته لهم الربوبية العامة والخاصة العامة للجميع والربوبية الخاصة ما يرب به اولياءه من التوفيق الى الهدية والرحمة - [00:15:30](#)

وانه ليس لهم من الامر شيء. والا اذا كنت في ارض فلأة وطللت فلا تقل يا عباد الله ادراكوني فالملائكة ليس لهم من الامر شيء تطلب من الذي يبيه كل شيء - [00:15:52](#)

والامام احمد ابن حنبل لما حصله مرة واحدة فعل هذا هذا اجتهاد منه يرحمه الله تعالى وانما دعاءهم لربهم صدر من فقير بالذات من جميع الوجوه لا يدلي على ربه بحالة من الاحوال. شف الملائكة مربوبون وربنا هو الرب - [00:16:08](#)

والانبياء عبيد ربنا هو الخالق اذا كثيرا ما تأثيرك مسألة في القرآن الكريم ت ذلك على ان الرب رب وان العبد عبد ومنها قوله تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاویل لاخذنا منه باليمين - [00:16:31](#)

ومنها عتاب الله لنبيه وفيها رفعة للنبي صلى الله عليه وسلم على ان هذا القرآن منزلا من عند الله ليس من كلام البشر وانه كلامه تكلم به وليس بمخلوق - [00:16:46](#)

ان هو الا فضل الله وكرمه واحسانه. وتضمنا ثالثاً موافقتهم لربهم تمام الموافقة بمحبة ما يحبه من الاعمال وذاك الانسان فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمن لان ربنا جل جلاله يحب ان المؤمن يكون الذل لم يمدح بالقرآن الا في هذا الوطن -

00:17:04

لما يكون لله تعالى للمؤمنين لاجل رضا الله تعالى لانه احباب المحبوب ادلة على الكافر لانهم من اعداء المحرر. يجاهدون في سبيل الله اذا لانهم اعداء المحبوب ليس فقط انهم اشداء عليهم بل انهم -

00:17:31

يجاهدونهم لانهم اعداء المحبوب التي هي من العبادات التي قاموا بها واجتهدوا اجتهد المحبين. واذا انت عليك ان تجتهد في العبادات اجتهد المحب. لا اجتهد ملزم يعني انت احياناً في الامتحان تأتي تسوق نفسك سياقاً فانت عليك ان لا -

00:17:48

ان تجتهد بالطاعات اجتهد المحب الراغب ومن العمال الذين هم المؤمنون ومن العمال جهد اجتهد المحبين ومن العمال الذين هم المؤمنون الذين يحبهم الله تعالى من بين خلقه فسائر الخلق المكلفين -

00:18:10

يبغض الله الا المؤمنين منهم. يعني العصاة يبغضهم الله تعالى اما المؤمنون فيحبهم الله تعالى لايمانهم. يقول فان احب الملائكة لهم دعوا الله واجتهدوا في صلاح احوالهم لمحبة الله للمؤمنين فان الملائكة يدعون لمن -

00:18:37

يدعون للمؤمنين لان الله يحبهم يقول لان الدعاء للشخص فمن اذل الدلائل على محبته انت لما تدعوه لشخص دل على انك تحبه واذا كانت نفسك تساورك بعدم محبة فلان من الناس لاختلاف في رأينا ومسألة فاكثر من الدعاء له من اجل ان تذهب واحرص -

00:18:58

صدرى لانه لا يدعوا الا لمن يحبه والانسان مجبور في الاصل انه يدعو للمؤمنين والمؤمنات في الصلاة وفي غير الصلاة ثم نقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. يقول وتضمن ما شرحه الله تعالى وفضله من دعائهم بعد قوله يستغفرون -

00:19:25

للذين امنوا لانه لا يدعوا الا لمن يحبه ايه ورهان ولا يأتيه وشرعه وفضله ائم شرعه وفضله ايه وفضله وتضمن ما شرحه الله تعالى وفضله من دعائهم احسنت بعد قوله يستغفرون للذين امنوا. التنبية اللطيف على كيفية تدبر كتابه -

00:19:48

وان لا يكون المتذمرون مقتضراً على مجرد معنى اللفظ بمفرده بل ينفي له ان يتذمرون من عين اللفظ فاذا فهموه فهموا صحيحاً على وجهه نظر بعقله الى ذلك الامر والطرق الموصولة اليه. وما لا يتم الا به وما لا يتم -

00:20:27

الا بهم وما يتوقف عليه وجزم بان الله اراده العقيدة ما يعتقد عليها الانسان قلبه يقول كما يجزم انه اراد المعنى الخاص الدال على اللفظ والذي يوجب الجزم لهم بان الله تعالى اراده -

00:20:46

امران بان الله اراد امران احدهما معرفته وجزمه بأنه من توابع المعنى هو المتوقف عليه الثاني علمه بان الله بكل شيء عليم وان الله امر عباده بالتذمرون والتفكير في كتابه. وقد علم تعالى ما يلزم من تلك المعاني -

00:21:11

وهو المخبر بان كتابه هدى ونور. وتبين لكل شيء وانه افصح الكلام واجله ايضاً فبذلك يحصل العبد من العلم العظيم والخير الكثير بحسب ما وفقه الله له قال المصنف علينا وعليه رحمة الله وقد كان في تفسيرنا هذا -

00:21:41

كثير من هذا من من به الله علينا وقد يخفى في بعض الآيات مأخذة على غير المتأمل صحيح الفكرة ونسائله تعالى ان يفتح علينا من خزائنه رحمته. طبعاً يفتح علينا يعني تعلية فتح على صحيحه. وتعديته باللام ايضاً صحيحة -

00:22:11

انا فتحنا لك فتحاً مبيناً وبعدين ايضاً ليحاجوكم الاية فتطلعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحركونه من بعد ما عقدوه وهم يعلمون ايه؟ ليحاجكم بما فتح الله -

00:22:39

عليكم فهو يتعدى بالله ويتعدى هنا تعديته على صحيح انت احياناً تقول لشخص الله يفتح عليك يقول لا قل الله يفتح لك اعتراض المعترض في هذا خطأ فهو ما صحيح ان -

00:23:03

فهي حتى تعدد باللام تعدد بعذاب بس عندنا نبه على العرب تعدد نبه على ولا تنبئها تقول نبه المفسر الفلاحي الى كذا قل نبه على بسم الله ايه احسنت بالتعديه بعدم -

00:23:19

يعني هذا احنا نحفظ المفردة وكيفية صياغة المفرد بالجملة وننظر الى العرب كيف تعاملت مع هذه المفردة يعني هذا يسموه السماع

يعني اثالم بالاكساعين وابصعين واجمعين من الفاظ التوكيد وانت قد تقول لانسان عند احد اساتذة اللغة الكبار - 00:23:48

فقلت له اسأل الله ان يحفظكم اجمعين اكتعين ابصعين قلت له ولو لم يوجد في كلام العرب ان يؤتى بها جميعها مرة واحدة. فقال لا وجز انها قد اوتى بها - 00:24:15

فهذا من حسن اللغة ان الانسان يأتي بالمعنى المناسب في الجملة المناسبة وكيف كان العرب يأتون بهذه الكلمة مع عالآخر يقول ونسأله تعالى ان يفتح علينا من خزائن رحمته. ربح فيه اشارة الى ان المصنف حينما صنف الكتاب وكتب فيه كتبه في مدد - 00:24:30

متباudeة لان شيخي رحمة الله كان يدرسه ربما يشغل في بعض الاوقات مثل انشغال الناس بالاختبارات او غيرها يقول ونسأله تعالى ان يفتح علينا من خزائن رحمته ما يكون سببا لصلاح احوالنا واحوال المسلمين. وهذا الذي ينبغي على المرء ان لا يغفل عنه - 00:24:53

ابدا يعني لا يستعي الانسان لنفسه فقط لانه لا يكمل ايمان العبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه يقول فليس لنا الا التعلق بكرمه والتوصل باحسانه الذي لا نزال نتقلب فيه يعني نحن نتقلب - 00:25:14

برحمة الله ليل نهار وصباحا ومساء فايها واياك اذا فاتتك نعمة من نعم الله ان تجحد بقية نعمه وربنا قال قد اقسم باقسام عظيمة ثم قال ان الانسان لربه لكونه اي يعدد نعم الله وينسى نعمه - 00:25:32

فعلى المرء ان يحمد الله ابدا في اي شيء وفي اي حال يقول لا نزال نتقلب فيه في كل الانات والاوقات. الانات هي جمعان وفي جميع اللحظات ونسأله من فضله ان يقينا شر انفسنا المانع والمعوق لوصول رحمته - 00:25:54

فرربنا لا يظلم الناس مثقال ذرة. ولكن الناس انفسهم يظلمون باقتراحهم ماذا؟ باقتراحهم السيئات يقول انه الكريم الوهاب فربنا كريم سبحانه وتعالى وهو الوهاب الذي يعطي العطاء من غير سؤال ومن غير استحقاق - 00:26:20

الذى تفضل بالاسباب ومبنياته شف ان مضى السحاب موجود لما ينزل المطر سينقل جو من اشياء كثيرة مظرة ومنها المحروقات شوف الناس مستحقين او غير مستحقين ربنا جل جلاله يبتدأ الناس بالنعم - 00:26:41

وتضمن ذلك ان المقارن من زوج وولد وصاحب يسعد بقريره ويكون انتقاله به سببا لخير يحصل له خارج عن عمله وسبب عمله كما كانت الملائكة تدعوا للمؤمنين ولمن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم - 00:27:00

نشوف دعت لهم بانفسهم دعاء ينفعهم في الدنيا ودعائهم في الاخرة ودعا لهم بما يكمل لهم الفرح والسرور وهو اجتماع الشمل. جمع الله شملكم اجمعين سامعين وقد يقال انه لابد من وجود صلاحهم لقوله ومن صلح. شف هالمسألة مهمة جدا - 00:27:22

فحينئذ يكون ذلك من نتيجة عملهم والله اعلم يرحم الله المؤلف اقرأ يا شيخ زيد الaitien بصوتكم الجميل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الذين كفروا ينادون لندعوا الله اكبر من مقدمكم انفسكم - 00:27:44

اذ تدعون الى الايمان ستكتفون قالوا ربنا امتنا الشسين واحببنا اثنتين فاعترفنا بذنبنا فمن الى خروج من سبيل لكم باهتم اذا جعل الله وحده كفرتم وان يشرك به تؤمنوا الحكم لله العلي الكبير - 00:28:16

لا الله الا هو قال المصنف يرحمه الله يخبر تعالى عن الفضيحة والخزي الذي يصيب الكافرين وسؤالهم الرجعة طبعا لهم يسألون الرجعة يوم لا تنفعهم الرجعة السلام ورحمة الله وبركاته - 00:28:57

ياشيخ تفضل ايوة رحمة الله والخروج من النار وامتناع ذلك عليهم وتوبتهم. فقال ان الذين كفروا اطلقه ليشمل انواع الكفر كلها من الكفر بالله او بكتبه او برسله او باليوم الآخر - 00:29:16

حين يدخلون النار ويقررون انهم مستحقون لما فعلوه من الذنب والاذلال فيمكترون انفسهم لذلك اشد الموت يذكر انهم كانوا في الدنيا يمدون الحق وهم سيمدون انفسهم. ولذا الانسان حينما يقترف السيئات انما يضر نفسه - 00:29:47

ويغضبون عليها غاية الغضب فينادون عند ذلك ويقال لهم لمقت الله اي ايها اذ تدعون الى الايمان فتكتفرون. يعني الان حينما الناس تنادى الى الايمان فيكتفرون بها شوف هؤلاء يمدون - 00:30:17

لكن الذي يدعوهم الى الايمان فانه يحب عند الله غاية الحب. ولذا نمة مقصد على الداعي ان لا يفوته لنفسه انه حينما يدعو الى الله تعالى عليه ان يعلم بأنه يقيم الحجة على العباد وانه بلال فيحقق لنفسه محبة الله تعالى - 00:30:39
ما يعلم هذا علم اليقين يعمل لأن لا يفسد ما تحصل له من دعوته للاخرين من محبة الله تعالى حتى لا يكون الانسان كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاث - 00:31:02

ما معنى هذا الكلام ايها الفتاة ولا تكونوا كالتي نقضت غزة من بعد قوة انكاثا اسأل يا بني لا يفوتك شيء لا تفههه الا وتسألني به ماشي الاية متبين وستة وستين ان كان الشيخ زيد يحفظها فليقرأها لنا سورة البقرة - 00:31:19
والا اعطوها لها من المصحف ان هي بنفس هذا المعنى من البقرة اذهب النحل له وله ذرية ضعفاء واصابه الكبر من سورة البقرة متبين وستة وستين تكون له جنة من نخيل واعتاب - 00:31:49

های میتبین وستة وستين البقرة اقرأها لنا من المصحف عو ما تحفظوا ثم تحفظونه افهوا معناه جيدا ايها الشباب ولا تكونوا كالعيس في البداء يقتلها الظما. والماء من فوق ظهورها محمول - 00:32:19
اقرأ اعوذ بالله من قال ان تكون له الصلة على له فيها من كل الثمرات فيها من كل السماوات وبابها يا قوم اقرأها من المصحف حتى هذا الاعطاف في - 00:32:46

وقد سرقت وكذلك ليبين الله لكم الايات لعلكم تتجلون يعني هذا مثال محسوس لامر معنوي وهو ان الانسان ما عنده وظيفة الان فجاء الى هذه البلاد ما يشتغل عنده اطفال صغار متزوج اربع نسوان وعنه في المجموعة صغيرة - 00:33:16
وظيفة لا راتب ولا شيء عنده بستان فيه من كل الثمرات ويأتيه وفجأة هذا البستان ذهب واحترق اعصار واحترق وما صار عنده لا عنده راتب لا عنده رصيد لا عنده - 00:33:37

مزبوط الجبنة يا شيخ فشوف هذا نسيته الحزنى هذا مثال ضربه الله تعالى لمن عمل عملا صالحا ثم افسده بالعمل السيء عمر بن الخطاب سأله الصحاة كما في صحيح البخاري فكثير لم يعرف ابن - 00:33:52
عباس كان عمره اثنعش سنة قال اتوقع يا امير المؤمنين كذا قال يا بني ان كان لديك علم فقله فبين لهم عمر انه هذا الرجل الذي يعمل عملا صالحا ثم يفسده بالعمل - 00:34:10

السيء فشوف ربنا جل جلاله يذكر ان مقت الله للكفار في الدنيا اشد من مقتهم لانفسهم حينما يلقون بالنار بسبب اعمالهم. يعني الكافر يمقت لنفسه لانه سوء اداء الى هذا المكان السيء - 00:34:24
تمام فربنا جل جلاله يناديه لما وقت الله لهم في الدنيا حينما لم يستجيبوا لآيات الله اشد من مقتهم لانفسهم اذا بالمقابل الذي يدعوهم لآيات الله ويترفق بهم انت - 00:34:45

تعلم وتحفظ تتعلم هاي اللغة وتجلس عند هذى الشاربة قد اقرأ القرآن في الحديقة جاءني رجل كأنه علماني من هذه البلاد وغضب لاني اقرأ القرآن في هذا المكان وقال وهو يتكلم تركي وانا اطقوش في بعض الاشياء - 00:35:06
فاتهامت معناه بالنهاية دولة جمهورية تركيا فيها حريات وفيها كذا وانت ما يصح ان احنا في المكان تقرأ القرآن بصوت عالي فبدأت اتحدث ويا ما اجي عندي الا ان اكون حجة لله تعالى ورائحة الخمر فائحة منهم - 00:35:28

اتلطف حتى اقيم حجة الله عليها. ثم لقيته بعد فترة اذا ثم سلمت عليه لما سلمت عليه فقط يريد ان يهرب مني لم يتحمل رؤيائي فشفع لما الكفار لما يمكتون سمع كلام الله انظر ذلك المقابل الذي يبلغ ايات الله كم ينال من المحبة - 00:35:49
واذا في هذا الموقف هل يصلح بعد هذا الموقف ان تأتي وتنتهك حرمات الله فتفسد ما قمت به وربنا قال ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا وحده عندها - 00:36:11

طبعا بعض المفسرين قال نزلت في امرأة خرقاء كانت في مكة تغسل المغزل ثم تفله هي مثل هذا يعني هاي الاية ليس لها سبب نزول انما ربنا مثل بمثال الذي يعمل عمل صالح ثم يأتي بستة انت في الصائم البارحة صائم اليوم الثاني ايام الدين وصائم غدا - 00:36:27

وتأتي بغير الوقت تفسد هذا العمل الصالح بعمل فاسد يعني حال الشخص اللي عنده مغزل ويغزيل وسوالك بسبب مثل هذا السبب واخر شي لزم الخيط وفلق حول هذا الشي التعبى ولونه الى اخره - 00:36:50

فهذا يعمل عمل صالح ثم يحيط عمله الصالح بعمل سيئات فشوف احنا ندعى ان هذه الايات يقف عندها الانسان وقوفا جليلا لباس لمقت الله ايامكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون اي حين دعكم - 00:37:08

رسول شوف الرسل وخلفاء رسل يعني انت الان لما تقوم بالحديث وتبلغه بالقرآن تبلغه انت خليفة لمن ؟ لرسول الله حين دعكم الرسل واتباعه من الامام واقاموا لكم من البيانات ما تبين به الحق ولك فيه اشارة ونذهب الى انه احنا لما نخاطب الناس نخاطبهم - 00:37:33

طريقة نؤثر فيهم وعظامهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا فكفرتم وزهدتم في الايمان الذي خلقكم الله نحن خلقنا للايمان وخلقنا للعمل الصالح ووفر الله لنا الارزاق من غير جهد منا ابدا - 00:37:58

السحب احنا لن نتعلق بها النهر لا الذي ينبع المتعلق به اذا نجي يعني سخر لنا هذا من اجل العمل الصالح. اذا خالفنا عملنا شيء فقد افسدنا والعياذ بالله بالارض - 00:38:16

انت الان لما تعمل اي فساد كانك قد افسدت في الارض جميعها لضرر هذا على جميع المخلوقات اولا والشي الثاني لأن الارض قد خلقت لعبادة الله. فاذا عملت اي عمل كانك افسدت في هذه الارض - 00:38:33

والسماء قد جعلها الله لصالح اهل العباد وللعمل الصالح ثم لما تأتي تسجد فيها وانت في الطائرة وتنظر الى المحرم وتقول المحرم قال وخرجت من رحمته الواسعة فمقتكم وابغضكم فهذا اكبر من ندكم انفسكم - 00:38:48

اي فلم ينزل هذا المقصود مستمرا عليكم واسخط من الكريم حالا بكم حتى انت بكم الحال الى ما انت فالليوم حل عليكم غضب الله له عقابه حين نال المؤمنون رضوان الله وثوابه. وهذا يا يوم يوم التغابن - 00:39:05
حينما يغبن فيه المؤمنون الكافرين. واصحاب الاعمال المفرطين جعلنا الله واياكم من الفائزين في والآخرة - 00:39:26